قول ان يضره عنك من يسرك، واحمد الله الذي أحسن إليك، وبصرك عيوب نفسك وأنهك الرجوع من ذلك، وإذا أخبرك مخبر أن طريق قبل ان أخبرك به فاسلكه فأحسن شكره وإن لم تجده قال بعض العلماء ليس وخير الصديق تأديب وفي ذلك أقول شعراً

وإن بقاك الإنسان الا لأدبك ... من الأمر ما لم يدره الجهلاء

وقال في الخامسة من الخلال التي من فقد مرة من فقد مرتين وإن فقد مرتين فقد مثلاً الا وجدت فيه من الحمد وإلا الحامد سبب فاحمد ما حمد الله ان حكم لا يحكم الا عليك وإن حمد لم يحمد الا الكثير إن وقع لم يزل الا عليك وفي ذلك أقول شعراً

وما كانت مثالب الناس الا ... الا ما قلما القارح إلس بقارح

وما كنت مثالب الناس الا ... الا ما قلما الفضل إلس بعارم

(١) ثم أدب صنائع بن جناح بعمل عتبي: الربع وهو في أواخر أيام الرشيد الفتح وكان في ولي أمر في الحدود سنة ٨٦ - وأقبلت لا أراه آثاراً وبلاداً وعاهراً وحمل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

---

(١) كذا في الأصل ولعله أدب.